

17 - شرح صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء - الحديث 17 | |

ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - [00:00:03](#)

باب النهي عن المحادثة على الغائط اي ما ورد فيه النهي عن الكلام اثناء وجود الانسان في الغائط واثناء تغوطه ثم قال حدثنا ابو

موسى محمد بن المثنى وتقدم الكلام عليه مرارا لكن نذكر قول الخطيب البغدادي حينما قال فيه - [00:00:24](#)

كان صدوقا ورعا فاضلا عاقلا قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي عبد الرحمن ابن مهدي ولد عام ست وثلاثين ومئة وتوفي عام ثمان

وتسعين ومئة وهو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري - [00:00:48](#)

قال الامام المبجل احمد بن حنبل ما رأيت بالبصرة مثل يحيى ابن سعيد وبعده عبد الرحمن وعبد الرحمن افقه الرجلين وعبد الرحمن

بن مهدي بمن قعد قواعد الحديث فهو الذي قيل له كيف تعرف صحيح الحديث من غيره؟ فقال كما يعرف الطبيب المجنون -

[00:01:07](#)

وقال علي ابن المديني لو اخذت فحلفت بين الركن والمقام لحلفت بالله اني لم ارى احدا قط اعلم بالحديث من عبد الرحمن بن مهدي.

اذا هو علم فحل قال حدثنا عكرمة بن عمار وهو العجلي ابو عمار اليمامي وهو بصري الاصل - [00:01:30](#)

قال فيه ابن معين ثقل وقال ابو حاتم كان اميا وكان حافظا الى الاستخدام الامي استخدام وارد ان يحيى ابن ابي كثير ويحيى ابن

ابي كثير من العلماء الاجلاء مر عليهم الكلام مرارا يحيى ابن كثير الطائي مولاهم ابو - [00:01:53](#)

نصر اليماني توفي عام اثنتين وثلاثين ومئة وخرج حديثه الجماعة وهو الامام احد الاعلام كان من العباد العلماء الاثبات قال فيه ايوب

ابن ابي تميمه السفتيان ما بقي على وجه الارض مثل يحيى ابن ابي جهل - [00:02:13](#)

وقال الذهبي كان طلبة للعلم حجة وقال ابو حاتم هو امام لا يروي الا عن ثقة وقد نالته محنة وضرب لكلامه في ولاية الجور وقال

ابن حبان كان من العباد اذا حظر جنازة لم يتعشى تلك الليلة ولا يكلمه احد لان الانسان لابد دائما ان - [00:02:36](#)

يعتبر بالموت ويعتبر الانسان ضعفه وانه ميت لا محالة وان الانسان يخضع لربه ومولاه الذي لا يموت ولا يتغير ولا يتبدل سبحانه

وتعالى عن هلال ابن عياض هلال ابن عياض او عياض ابن هلال - [00:02:57](#)

وهو فيه مقال وهو علة هذا الخبر قال حدثني ابو سعيد الخدري وهو سعد ابن مالك ابن سنان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لا يخرج الرجلان يضربان الغائط - [00:03:17](#)

كاشفين عن عورتهم يتحدثان فان الله عز وجل يمقت على ذلك. نعم لما اورده قال حدثنا به محمد ابن يحيى قال حدثنا سلم ابن

إبراهيم يعني الوراق قال حدثنا عكرمة ابن عمار عن يحيى ابن ابي كثير عن عياض ابن هلال - [00:03:30](#)

بهذا الاسناد نحوه قال ابو بكر وهذا هو الصحيح هذا الشيخ عياض ابن هلال هنا ساق السند لاجل الاسم روى عنه يحيى ابن ابي كثير

غير حديث واحسبوا الوهم من عكرمة ابن عمار حين قال عن هلال ابن عياض ثم بين لماذا هذا الخلل في الاسم - [00:03:55](#)

الحديث اسناده ضعيفة فيه اربع علل. العلة الاولى يعني ما ورد من عنعنة يحيى ابن ابي كثير في ذلك ثانيا رواية عكرمة بن عمار عن

يحيى مطلبة خاصة وهذا منها هذي العلة الثانية - [00:04:15](#)

العلة الثالثة جهالة هلال ابن عياض او عياض ابن هلال فقد تفرد بالروايات عنه يحيى ابن ابي كثير الرابع اضطرابه فقد اعله ابو الحسن ابن القطان في كتابه علل الحديث فقال يرويه يحيى ابن ابي كثير واختلف عنه ثم ساق كلاما طويلا في الاختلاف عليه فيه - [00:04:31](#)

فالخبر فيه وهم قال ابو داوود في السنن عقب خمسة عشر هذا لم يسنده الا عكرمة ابن عمار ولعل ما قاله ابن خزيمة بالنسبة اهل عكرمة صحيح وقال الخطيب في موضح او هام الجمع والتفريق كتاب موضح او هام الجمع والتفريق كتاب - [00:04:53](#) يأتيك بالاسماء التي لها اسمان او الشخص الذي له اسمين او الشخصان وسمي باسم واحد يقول خطيبه هلال ابن عياض الذي روى عكرمة ابن عمار عن يحيى ابن ابي كثير عنه - [00:05:10](#) اذا الحديث ضعيف وفيه هذه العلل الاربعة نفع الله عنا وعنكم كل علل ورزقنا الله تعالى واياكم سلامة الصدر وحسن العمل هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:27](#)